

ما أفضل الشروحات لصحيح البخاري ومسلم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السؤال الأول متعلق بأفضل الشروح لصحيحي البخاري ومسلم لا يختلف العلماء بأن أصح الكتب المصنفة صحيحه البخاري ومسلم قد اتفق الشیخان على الفی حدیث من ذلك وتفرد كل واحد منها باکثر - 00:00:00

من الفی حدیث بقت العناية بهذین الكتابین اهم واعظم من العناية بغيرهما لأن معظم احادیث واحکام اهل الاسلام هي موجودة في هذین الكتابین العظیمین وقد اجمع المسلمون على صحة ما فیهما. الا احادیث یسیره انتقدھا الحفاظ - 00:00:32

کابی حاتم وابی زرعة واحمد بن حنبل والدارقطنی وابی الفضل الشہید وآخرين من الائمة وذکر شیخ الاسلام رحمة الله تعالى فی التوسل والوسیلة ان معظم من فقد على الامام البخاري الصواب فیه مع البخاري. وان معظم من - 00:01:05

على الامام مسلم الصواب فیه مع المخالف. ولما لهذا بين الكتابین العظیمین من المنزلة في قلوب المسلمين. كان من المهم العناية بهذین الكتابین نظر فی جروھما. وقد کثرت شروح الامام البخاري. حتى تجاوزت عشرين شرحًا - 00:01:35

بخلاف صحيح الامام مسلم. ان لم یشرحه الا القليل. وايضاً لن یشرح شرحًا مستوفی وانما علق عليه النووی تعلیقات واتى بفوائد وصار هو مرجع لكثير من الناس من افضل من شرح صحيح البخاري هو الامام الحافظ ابن رجب - 00:02:05

رحمه الله فی كتابه فتح الباری. الا ان هذا الكتاب قد فقد ولم یوجد منه الا الى نهاية كتاب الوتر. ومطبوعة الان عدة طبعا. طبع بخمسة مجلدات وطبع بسبعة مجلدات. وطبع طبعة موسعة محققة. في عشرة مجلدات. وهو - 00:02:35

كتاب عظيم جمع فیه الحافظ ابن رجب رحمة تعالى بين الناحیتين الناحیة الحدیثیة والناحیة الفقهیة وجمع فاویعی وابرز فی هذا الكتاب اموراً عظیمة فی باب العلم وناقش البخاري رحمه فی كل حدیث یورده. ووافقه على بعض استدرک علیه بعضاً. وهذا افضل كتاب - 00:03:05

يوجد فی هذا الباب. الا ان مؤلفه لم یتمه فلم تكن العناية فی كبيرة لكن ما ذکره وشرح فی هذا الكتاب حين تقرن بشرح غيره ترى الفرق الكبیرة بين شرح بن رجب وبين شرح غيره. واما الكتاب الذي الناس عال عليهااليوم - 00:03:35

فهو فتح الباری للحافظ ابن حجر. لانه قد اتم وقد جلس فیه اکثر من ثلاثة عقود یشرحه ویجمعه. ومنذ تصنیف كتاب الى هذا العصر والناس عالة على هذا الكتاب. لانه اذا جمع بين الناحیة الحدیثیة والناحیة الفقهیة - 00:04:05

الا ان بن رجب یتميز علیه بامرین عظیمین. یتمیز علیه ابن رجب بانه اقعد بعلم العلل ومتاهج ولا مقارنة بین ابن حجر وابن رجب فی فقه وظبط مذاہب المتقدمین من حيث الناحیة الحدیثیة لان ابن حجر - 00:04:35

الى مذاہب المتأخرین قبل الصلاح وشیوخ العراقيین والخطابی وامثال هؤلاء. اما ابن رجب رحمة الله فانه لا لهؤلاء وانما یعتبری باصول الائمه الكبار كاصول یحیی ابن سعید اصول علی المدینی اصول ابن معین اصول الامام احمد اصول البخاری - 00:04:55

صن مسلم اصول ابی داود اصول النسائي اصول الترمذی اصول الدارخذنی وامثال هؤلاء من الائمه الكبار. الامر الثاني ان ابن رجب رحمة الله من اهل السنة في كل الابواب. فشرح الكتاب على طریقتان السنة والجماعۃ - 00:05:15

بخلاف الحافظ ابن حجر فانه شرح الكتاب على طریقة الاشاعرة. شرح الكتاب على الاشاعرة ولذلك هو یؤول کثیراً من الاسماء والصفات ویجري فی ذلك على قتل الاشاعرة. وفي مواضع من صحیحه ینکر علو الله علی خلقه - 00:05:35

في كتاب الطهارة حين ذكر قوله صلى الله عليه وسلم لا يفسقن احدكم قبل وجهه فان الله قبل وجهه هذا فيه دليل على من زعم ان الله فوق عرشه مستواه فوق السماوات مستتو على العرش بذاته. وهذا قول - 00:06:05

وهذا قول الجهمية. فقد دل الكتاب والسنّة والفطرة. والاجماع القطعي الذي عليه والتابعون بان الله جل وعلا فوق سماواته مستتو على عرشه والقرآن صريح في هذا ولا ينazuء فيه الا من - 00:06:25

الشياطين عن فطرته. الله جل وعلا يقول الرحمن وعلى العرش استوى. والنبي حين اسرى به الى الارض او اسرى به الى السماء السبع السادس دعاء التي فيها الله جل وعلا. والملائكة حين تعرج الى الارض او تعرج الى السماء. تعرج الى - 00:06:45 السماء وفطر العباد الانسان اذا صام وجه رفع رأسه الى السماء. والنبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجمع حضره الناس وذلك يوم عرفة. وقد حضر هذا المجمع اكثر من مئة واربعة وعشرين الفا. كان يرفع بصره الى السماء ويشير باصبعه الى السماء ويقول اللهم -

00:07:05

اللهم اشهد اللهم اشهد ولا يستشهد السماء انما يستشهد من فوق السماء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية اين الله؟ قالت في السماء اين الله؟ قالت في السماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. جعل ايمانها بعلو - 00:07:25

على خلطة او جعل ايمانه دليلا على صحة عقيدتها. دل ذلك ان الله جل وعلا فوق سماواته مستتو على وهذا ما لم يوجد في هذا الشرح فانه لا يأتي على شيء من ذا هذا القبيل الا وقد حرم كذلك صفة الغضب صفة الرحمة وغير ذلك من الصفات - 00:07:48 التي اتى تأويلا وتحريفه في هذا الكتاب كذلك لا يكاد يأمر بالتوسل اثار الصالحين لو قرره ونصره ولم نقوي لاهل البدع هناك فروق وبالتالي طالب العلم يستفيد من هذا الكتاب. اما العامي فلا يستفيد من هذا الكتاب او قد يلحقه ضرر بقراءة هذا اه الكتاب. اما شرح ابن رجب - 00:08:08

متميز في هذه الجوانب الحديثية وجوانب العقلية. ومع ذلك نقول ان افضل شرح الان موجود وفتح الباري. آآلبني حجر في شرح العين على البخاري وهو شرح كامل ومطبوع باكثر - 00:08:28

من عشرين مجلدا هذا الشرحجيد ونافع ويتميز بعدة امور الامر الاول الحديث عن الرواة رجلا رجلا يتميز بامر اخر الاعراب واللغة ويعتنى باعراب ما يشكل من الاحاديث ويرد في ذلك كلام ائمة اللغة. الامر الثالث يعنى ببيان المفردات. الامر الرابع - 00:08:48 هذا الكتاب عمدة في فقه وضبط مذهب ابى حنيفة. وقد اخذ من الحافظ شيئا كثيرا. وتبعه على امور كثيرة وبالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة ايضا بالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة. واما بالنسبة لشرح الامام او - 00:09:18 صحيح الامام مسلم فكما قلنا الشروح لهذا الكتاب يسيرة وهي تعليقات ومن افضل هذه التعليقات شرح نووي وهو مطبوع ومتداول وهو اشهر الشروح. ومع اختصار الشرح الا انه اوتى بفوائد مهمة. وطرق - 00:09:45

الوصول الجيدة واسرار الى مهمات في كثير من المسائل ومع هذا هو ايضا جرى في الكتاب على طريقة الاشاعرة. ومع هذا هو ايضا جرى في طريقة الكتاب على طريقة الاشاعرة - 00:10:05

لان هو من المؤثرين بالاشاعرة. ان ذكر شيئا في الاسماء والصفات فسر وشرح على طريقة الاشاحر ومع هذا نقول هو افضل شرح ايضا هو موجود الان. لما ما عني في صحيح الامام مسلم. بينما نرى العناية كبيرة في سنن ابى داود - 00:10:25

والعنابة كبيرة في جامع ابى عيسى. وفي الان شرحان مطبوعان لجامع ابى عيسى العارضة لابن العربي وهو ايضا من العربي شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. ثم الشرح المباركفوري واوسع من العارضة واحسن رضا من العارضة. اما - 00:10:45

في سنن ابى داود فشرحه كثيرة. وفي تعليقات ايضا نقيم علق عليه تهذيب السنن كتاب جيد ونافع من انفع الكتب. علق عليه الخطاط ومن افضل من شرح يعني من اوله لآخره هو صاحب كتاب عون المعبود. فانه قد شرح من اول الى اخره - 00:11:05 ذاك المورد الزلال هذا كتاب جيد ونافع من حيث الناحية الفقهية وله شروح ايضا اخرى ومتعددة من حيث الناحية وناحية كتاب بذلك المجهول في بذلك المجهول في شرح سنن ابى اه داود. اما بالنسبة - 00:11:25

السؤال الثاني المتعلق باثر عمر هو لا يصح هذا الاثر وبالنسبة لما بني عليه وبالتالي هذا له احكام اخرى والله اعلم - 00:11:45